صفحة رقم ٢ | أم القرى | العـــدد ٣٩٤٢ في ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٤هـ

خادم الحرمين الشريفين في إفتتاح أعمال الدورة الثالثة لمجلس الشورى ... بقية

أيها الأخوة الأعزاء أفتتحه مجلس الشورى الموقر

باسم الله افتتح هذه الدورة من أعمال مجلس الشورى، متوجها إلى الدول جلت قدرته بالحمد والشكر على نعمه التي لا تحصيها، وستمدها منه سبحانه العون والتوفيق.

لقد شهدنا السعودي السبيل من منطلق إيمانه وقناعته الإسلامية وقيمه العربية برفض الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، ولن يسمح للفئة من الإرهابيين المنحرفين أن يصبوا الوطن وسلامة أبنائه والمقيمين فيه ولن يسمح ان شاء الله بوجود فكر ضال يشجع الإرهاب ويغذيه، حتى عندما يحاول هذا الفكر الضال التظاهر بالتدين والتدين والتدين الحنيف من الإرهاب وفكر الإرهاب براء، وأن هذه الأمة قد توحدت على ضرورة القضاء على كل مظاهر آفة الإرهاب، وهي قادرة بحول الله وقدرته وتعاون مواطنيها على تحقيق ذلك، وإذا كنا أيها الإخوة، نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية من أي جهة كانت وتحت أي ذريعة، نحن حريصون كل الحرص على ألا تظل كل شؤوننا الداخلية عرضة للمراجعة الدائمة، التي لا تستهدف سوى الإصلاح، والإصلاح حالة العرض لا ينبغي أن يتمنعه عنه ما يردد المتصيدون في الماء العكر من أن محاولات الإصلاح هي استجابة لضغوط خارجية، والحقيقة التي تعرفونها ويعرفها الشعب السعودي كله هي أن مسيرة الإصلاح لم تنقطع وسوف تستمر بإذن الله.

وقد لمستم أيها الإخوة، ولمس الشعب السعودي، ما تم على صعيد الإصلاح في مباحين حياتنا السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية، وسوف أكتفي ذلك استعراض مكثف موجزا لما تم الوصول إليه، تاركا التفاصيل التي لا يتسع له المقام.

لقد كتمم أيها الإخوة أعضاء المجلس شركاء حقيقيين للحكومة في مجال التطوير السياسي والإداري.

ولقد أن أشير هنا إلى أن عددا من الصادرات المتعلقة بإعادة الهيكلة الحكومة وقدت في مجلسكم، ثم نوقشت ودرست بامتياز، وجاء التشكيل الوزاري الجديد مجسدا بعض هذه الصادرات، ولإزال البعض الآخر في طور الدراسة. ولا يفوتني أن أنوه بأهمية الأنظمة المتعلقة بالقضائي والإجراءات العدلية، وهي أنظمة درسها مجلسكم الموقر بعمق وصدرت، بحمد الله وتوفيقه، مستهدفة تسهيل إجراءات التقاضي وإيصال العدالة إلى المواطنين، وحمايتهم من تجاوزات السلطة العامة.

وفي السياق نفسه صدرت الموافقة بقيام جمعية أهلية، تعنى بحقوق الإنسان، هذه الحقوق التي كان الإهتمام أولى من نادى بها، وسيتبعها بحول الله إنشاء مؤسسة حكومية تعنى بالحقوق نفسها، حتى تتظافر جهود الدولة والمواطنين لحماية الكرامة، التي أرادها الخالق عز وجل للبشر أجمعين، والتي أرادها جل شأنه لعباده المؤمنين.

وأحب أن أؤكد لكم أننا سنستمر في طريق الإصلاح السياسي والإداري، وسنعمل على مراجعة الأنظمة والتعليمات وأحكام الرقابة على أداء الأجهزة الحكومية، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية، وفتح آفاق أوسع لعمل المواطن في إطار تعاليم الشريعة الغراء، وغني عن الذكر أن مجلسكم الموقر سوف يقوم بدوره الكامل في تحقيق الإصلاحات المنشودة.

وفي المجال الاقتصادي قامت الدولة بمبادرات عديدة، تستهدف تحرير الاقتصاد من العوائق الروتينية، وتشجيع المستثمرين من الداخل والخارج، وتخصيص المرافق الاقتصادية وتمليكها للمواطنين، والعناية بقطاع السياحة، وتوجيه الأنظمة التمويلية، ولا أقول على اهتمام الحكومة بالاقتصاد، من إنشاء المجلس الاقتصادي الأعلى وإنشاء وزارة للاقتصاد والتخطيط، ان الإصلاح الاقتصادي عملية مستمرة طيلة الوقت، وهي عملية بالغة الأهمية، يوفر على تحقيق نجاح التنمية الاقتصادية، وتحسين أوضاع المواطن المعيشية، ولا يفوتني والحديث عن الإصلاح الاقتصادي أن أركز على مشكلتين رئيسيتين، هما البطالة والتفكر، وأنتم أيها الأخوة الأعزاء تعلمون تمام المعرفة جهود الدولة لتوطين العمالة وتنمية الموارد، كما تعرفون أنه لابد للتغلب على مشكلة البطالة من جهود إضافية، لتوفير المزيد من الفرص التعليمية والتدريبية لأبنائنا وبناتنا، ومن مراجعة المخصصات الاكاديمية، بحيث تلبي حاجة المجتمع إلى التمييز والتعليم.

معالجة التفكر وأيضا يتعلق بمشكلة التفكر، قامت الدولة بمبادرة رائدة سلطت الأضواء على المشكلة، وهناك الآن دراسات عميقة للظاهرة التفكر، يقوم بها نخبة من الخبراء السعوديين، نأمل أن تصل إلى توصيات فعالة، يلمس المواطنون بإذن الله آثارها الإيجابية في أقل مكان.

الا أن مسيرة الإصلاح لا يمكن أن تثمر إلا في جو من الوئام الاجتماعي، القائم على الوحدة الوطنية، وهنا لابد من التنبيه إلى أن الوحدة الوطنية تتعارض مع التطورات المختلفة والمتنقلة، وإذا كان نسى الخطاب الوسطي المعتدل مسئولية في عمق كل مواطن فهي مسئولية تقع على الأساس على عاتق علمائنا الأفاضل، الذين نعول بعد الله عليهم في نشر التسامح، الذي تمتاز به شريعتنا السمحة وفي إنقاذ شبابنا من شر الأفكار المدمرة التي تبث الغلو والتكراهية، ولا تنتج سوى العراقيل والقلاقل.

أيها الأخوة الأعزاء أننا نواجه عالما يلف على مفترق طرق، حيث انقلبت مفاهيم، وقامت مفاهيم، وسقطت تحالفات، ونشأت تحالفات، وتراجعت مبادئ النظام الدولي، وحلت محله جديدة، لم تتظهر تداعياتها حتى الآن، كما أن ثورة المعلومات قد أثرت على كل مرتكزات العالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ودول العالم جميعها شمالها وجنوبها تتعامل مع كل هذه المتغيرات، تحاول فهمها وربطها بواقعها الثقافي والاجتماعي والسياسي، وتسعى لتطويعها لإرثها التاريخي، والمنظومة قيمها، ونحن، أيها الأخوة، جزء من هذا العالم، لا نستطيع الانقسام عنه، ولا يمكن أبدا أن نسكن العالم بمفرد، وليس لنا أن نرضى بمقاعد المتفرجين، وتفكك بسلبية في تفكيك قسمات العالم الجديد، خاصة وأن هذا البلد يقع في قلب الأمة الإسلامية، وهو مهد العروبة فعلينا جميعا أن نكون أهلا لهذا التحدي، ولا يمكن أن نكون كذلك إلا إذا حافظنا على عقيدتنا السمحة، وقيمنا وهذا الوطن، وحمينا وسلمنا أمنه من العواصف والعواتي، وتعاضدنا في حمل المسؤوليات وأداء الواجبات، يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) وانتوا أفضلية لا تعيين الذين ظلموا منكم خاصة وأعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون) صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح عبدالله بن حميد كلمة قال فيها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد خادم الحرمين الشريفين أصحاب السمو الملكي الأمراء أصحاب المعالي والسادة أيها الجلة يسعدني بهم مجلس الشورى بالأعزاز، وهو يعبر في هذه الأيام لثمانين عاما، منذ أن عرس المؤسس الراحل رحمه الله بذرته الأولى سنة ١٣٤٣هـ، عندما أصدر أمره بتشكيل مجلس أهلي، أصبح بعد عامين أول مجلس للشورى في هذه البلاد. وفي الوقت ذاته يتسعد المجلس بالفخر، وهو يكمل عامه العاشر، منذ أن أعيد تكوينه في عهدكم أعزكم الله.

الشورى الجديد خلال عقده الأول وفي إجاباته ما كانت لتتم لولا فضل الله وتوفيقه لكم وعاكم الله حيث أردتم لهذا المجلس أن يمارس وظائفه وصلاحياته في تنظيم تطور وأسلوب معاصر.

غير أن ما حدث في مدينة الرياض منذ أيام من تفجير لمجمعات سكنية يقطنها جنسيات متعددة سعوديون وغير سعوديين حدث لا يمكن تجاوزه أو إغفاله فهو عمل إجرامي إرهابي آثم أزهق نفوسا معصومة وأتلف أموالا محترمة.

ان المجلس إحساسا منه بمسئوليته والتأكيد منه بأن هذه عمليات إرهابية إجرامية آثمة تستهدف النيل من أمن الوطن وسلامته وتسعى إلى غايات تدميرية لوحدة الأمة ومقدراتها ومكتسباتها.

ان المجلس يقف بصورة حازمة في استنكار هذه الفعلة الشنيعة، ويدين فاعليها لذلك كله وإنساد في الأرض وقتل لأنفس البريئة المسالمة، ويشدد على أن هذه الأعمال لا تمثل الإسلام وتتجاوز الأخلاق والممتلكات.

وان المجلس وهو يستنكر ذلك يقف مع الدولة في كل ما تتخذه من خطوات لمتابعة المجرمين ومن أعانهم أو وقف وراءهم ولا حتقهم ومعاقبتهم ويؤيد جهود الدولة كلها لحماية أمن كل من يعيش على أرض الدولة حفظ الله بلادنا من كل مكروه.

خادم الحرمين الشريفين توافق للمجلس نظام مسؤوليات وامتيازات وأعضاء تم اختيارهم من مختلف الفئات والتخصصات والخبرات إضافة إلى مبنى متكامل التجهيزات، وهي عناصر أساسية في البناء والعمل فظهر المجلس وتوفيق الله على مسنوى الثقافة، محققا لآمال قيادة الوطن وتطلعات المواطنين.

ان أعضاء المجلس يكونون مجموعة متجانسة اجتمع فيها العقل والخبرة والعلم والخبرات المتراكمة تتلقى تحت قبة هذا المجلس لتجمعها غاية واحدة هي خدمة الوطن والتزاما لمشهد مناسبات وطنية ولا تشغلها مصالح شخصية في منأى من الممارسة الفكرية الموضوعية الهادئة نأي عن مزق وتفاتها حي ومعارضها مؤدة.

خادم الحرمين الشريفين لقد اتسمت أوقة الأولى، كما كان ثورة المعلومات قد أثرت على كل مرتكزات العالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ودول العالم جميعها شمالها وجنوبها تتعامل مع كل هذه المتغيرات، تحاول فهمها وربطها بواقعها الثقافي والاجتماعي والسياسي، وتسعى لتطويعها لإرثها التاريخي، والمنظومة قيمها، ونحن، أيها الأخوة، جزء من هذا العالم، لا نستطيع الانقسام عنه، ولا يمكن أبدا أن نسكن العالم بمفرد، وليس لنا أن نرضى بمقاعد المتفرجين، وتفكك بسلبية في تفكيك قسمات العالم الجديد، خاصة وأن هذا البلد يقع في قلب الأمة الإسلامية، وهو مهد العروبة فعلينا جميعا أن نكون أهلا لهذا التحدي، ولا يمكن أن نكون كذلك إلا إذا حافظنا على عقيدتنا السمحة، وقيمنا وهذا الوطن، وحمينا وسلمنا أمنه من العواصف والعواتي، وتعاضدنا في حمل المسؤوليات وأداء الواجبات، يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) وانتوا أفضلية لا تعيين الذين ظلموا منكم خاصة وأعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون) صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح عبدالله بن حميد كلمة قال فيها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد خادم الحرمين الشريفين أصحاب السمو الملكي المحافظ والمحافظات، إنكم مظاهر تتجسد ذواتكم واحدة مسئوليات كم في السباق، الذي يجب أن تؤخذ فيه سبيل المشاركة، ومراقبة أداء الأجهزة الإدارية.

وأقول للجميع: انه لم يعد بيننا مكان لمستبد من موقع أو مسطح لنفوذ.

أيها الأخوة الأعزاء لا شك أنكم تلمسون كما تلمسنا الأحداث الدامية التي تشهدها العراق الشقيق، هذه الأحداث التي لم تدخر وسعا للمحاولة دون وقوعها، ولن ندخر وسعا الآن لمعالجة آثارها وتداعياتها. أمامن لا يخرج العراق من محنته، ويعود وطنا عربيا مستقلا موحدا، يعيش سلام مع جيرانه، ويسعى نماؤه فيه بالسلام والرفاه، ولا يفوتني في هذا الصدد أن أسجل للشعب السعودي الكريم وقيادته الأصيلة المسئولة، فقد تابع التطورات، ثم في وحكمة، وكان حريصا على وحدة هذا الوطن العراقي، بعيدا عن أسباب الفرقة ودواعيها، وهو يقف الآن في صف أشقائه العراقيين، مدافعا به العون والدعم، مستعدا لتحمل نصيبه الكامل من الجهد والتضحيات، لاعادة إعمار العراق.

أيها الأخوة الأعزاء ان التزام المملكة بالقضية المحورية العربية، وهي القضية الفلسطينية، تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا تزال بشكل قاعدة أساسية للسياسة الخارجية للمملكة، وفي هذا الإطار فقد دعمت المملكة كافة المبادرات الرامية إلى إحياء عملية السلام، بما في ذلك خارطة الطريق، ونجحت مع شقيقاتها الدول العربية، في أن تكون المبادرة العربية، التي تم اعتمادها في قمة بيروت العربية مرجعية لخارطة الطريق، والتي ترى ضرورة أن يصدر بشأنها قرار من مجلس الأمن، لكي تكتسب المصداقية اللازمة، على أنه لا بد من التنويه في هذا الصدد إلى ضرورة وقف الاعتداءات المستمرة، التي تقوم بها إسرائيل، والممارسات العدوانية التي ترتكبها في الأراضي العربية المحتلة، وحماية المختلف الفئات والشخصيات والخبرات إضافة إلى مبنى متكامل التجهيزات، وهي عناصر أساسية في البناء والعمل فظهر المجلس وتوفيق الله على مسنوى الثقافة، محققا لآمال قيادة الوطن وتطلعات المواطنين.

ان أعضاء المجلس يكونون مجموعة متجانسة اجتمع فيها العقل والخبرة والعلم والخبرات المتراكمة تتلقى تحت قبة هذا المجلس لتجمعها غاية واحدة هي خدمة الوطن والتزاما لمشهد مناسبات وطنية ولا تشغلها مصالح شخصية في منأى من الممارسة الفكرية الموضوعية الهادئة نأي عن مزق وتفاتها حي ومعارضها مؤدة.

خادم الحرمين الشريفين لقد اتسمت أوقة الأولى، كما كان ثورة المعلومات قد أثرت على كل مرتكزات العالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ودول العالم جميعها شمالها وجنوبها تتعامل مع كل هذه المتغيرات، تحاول فهمها وربطها بواقعها الثقافي والاجتماعي والسياسي، وتسعى لتطويعها لإرثها التاريخي، والمنظومة قيمها، ونحن، أيها الأخوة، جزء من هذا العالم، لا نستطيع الانقسام عنه، ولا يمكن أبدا أن نسكن العالم بمفرد، وليس لنا أن نرضى بمقاعد المتفرجين، وتفكك بسلبية في تفكيك قسمات العالم الجديد، خاصة وأن هذا البلد يقع في قلب الأمة الإسلامية، وهو مهد العروبة فعلينا جميعا أن نكون أهلا لهذا التحدي، ولا يمكن أن نكون كذلك إلا إذا حافظنا على عقيدتنا السمحة، وقيمنا وهذا الوطن، وحمينا وسلمنا أمنه من العواصف والعواتي، وتعاضدنا في حمل المسؤوليات وأداء الواجبات، يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) وانتوا أفضلية لا تعيين الذين ظلموا منكم خاصة وأعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون) صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح عبدالله بن حميد كلمة قال فيها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد خادم الحرمين الشريفين أصحاب السمو الملكي المحافظ والمحافظات، إنكم مظاهر تتجسد ذواتكم واحدة مسئوليات كم في السباق، الذي يجب أن تؤخذ فيه سبيل المشاركة، ومراقبة أداء الأجهزة الإدارية.

وأقول للجميع: انه لم يعد بيننا مكان لمستبد من موقع أو مسطح لنفوذ.

أيها الأخوة الأعزاء لا شك أنكم تلمسون كما تلمسنا الأحداث الدامية التي تشهدها العراق الشقيق، هذه الأحداث التي لم تدخر وسعا للمحاولة دون وقوعها، ولن ندخر وسعا الآن لمعالجة آثارها وتداعياتها. أمامن لا يخرج العراق من محنته، ويعود وطنا عربيا مستقلا موحدا، يعيش سلام مع جيرانه، ويسعى نماؤه فيه بالسلام والرفاه، ولا يفوتني في هذا الصدد أن أسجل للشعب السعودي الكريم وقيادته الأصيلة المسئولة، فقد تابع التطورات، ثم في وحكمة، وكان حريصا على وحدة هذا الوطن العراقي، بعيدا عن أسباب الفرقة ودواعيها، وهو يقف الآن في صف أشقائه العراقيين، مدافعا به العون والدعم، مستعدا لتحمل نصيبه الكامل من الجهد والتضحيات، لاعادة إعمار العراق.

أيها الأخوة الأعزاء ان التزام المملكة بالقضية المحورية العربية، وهي القضية الفلسطينية، تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا تزال بشكل قاعدة أساسية للسياسة الخارجية للمملكة، وفي هذا الإطار فقد دعمت المملكة كافة المبادرات الرامية إلى إحياء عملية السلام، بما في ذلك

سمو ولي العهد يتلقى إتصالات هاتفية.. بقية

الوطني اتصالا هاتفيا يوم الثلاثاء ٣/١٩ من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية، جرى خلاله بحث التطورات في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاوضاع في العراق بالاضافة الى القضايا الاقليمية والدولية، كما جرى بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا يوم الاثنين ٣/١٨ من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، وجرى خلال الاتصال بحث مستجدات الاوضاع في المنطقة والقضايا الاقليمية والدولية الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا يوم الجمعة ٣/١٥ من فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس دولة افغانستان الاسلامية الاسلامية. واعرب فخامة الرئيس حامد كرزاي عن ادانته للتفجيرات الارهابية التي وقعت في الرياض مساء الاثنين الماضي. وقدم فخامته تعازيه لسمو ولي العهد في ضحايا ذلك العمل الاجرامي.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء يوم الخميس قبل الماضي ٣/١٤ من دولة رئيس وزراء بريطانيا توني بلير قدم خلاله التعازي لسموه في ضحايا التفجيرات الارهابية التي وقعت في الرياض، مستنكرا تلك الاعمال الاجرامية وتعنيها الشذاذ للمصلحين.

وقدم سموه التعازي لدولته ولأسر الضحايا ووفاة بعض البريطانيين في تلك التفجيرات. كما تم خلال الاتصال بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وسبل السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا يوم الاحد ٣/١٧ من الرئيس السابق لجمهورية جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي اعرب عن استنكاره الشديد لحوادث التفجير وقدم التعازي لسموه في ضحايا هذا العمل الاجرامي.

وأكد سموه ان المجلس يعبر عن بالغ اعتزازه بالتحمة بلدنا للحفاظ على وحدته وتلاحمه أمام الأحداث التي مرت بالمنطقة ورفضه للإرجاف والحملات والتصريحات العدائية التي تستهدف لحمته وتمس تماسكه وتناول متجرئة وما هذا إلا انعكاس لترابط الوثيق بين الشعب وولاة أمره ونتاج لواصر التعاون والجهد المستمرة لبناء هذا الوطن وتكريس انجازاته.

لا أريد حفظكم الله أن أفصل في تعداد ما أنجزه المجلس خلال عامه العشرة مما هو معروف لدى مقامكم الكريم ولدى المواطن العزيز لكنني أوجزه بالقول بأن جهود أعضائه ومسيرته كانا قد تضافرت في إنجاز ما أوكل إليه واستثمار الوقت في التفاعل مع هموم الوطن والأمة في هذه الظروف الدقيقة التي نمر بها.

كما أنه يمس المجلس كما أسلفت في ثروة ما تمر به المنطقة من أحداث جسام وفي غمرة انشغاله بإنجاز أعماله أن يواكب التطوير النوعي لأدائه لإجراءاته ولإدارة أجهزته ولتكاملة منسوبيه.

أما على الصعيد الكمي فلقد نظر المجلس خلال العام الشورى المنقضي في ٨٠ موضوعا رئيسيا عقد من أجلها نحو ٨٥ اجتماعا عاديا أو استثنائيا يوافق اجتماعين في الأسبوع الواحد أما اجتماعات الهيئة العامة للمجلس ولجانه الرئيسية والخاصة فقد بلغت ٤٥٠ اجتماعا.

وكان من أبرز الموضوعات التي أكمل المجلس دراستها خلال العام الماضي على سبيل المثال التقويم الشامل للتعليم وأنظمة السوق المالية وضريبة الدخل على الشركات والمهن الصحية والرهن التجاري والدورة الحيوانية وحقوق المؤلف والتأمين الصحي والاستثمار العقاري وذلك فضلا عن العديد من القضايا والأنظمة واللوائح والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

خادم الحرمين الشريفين والمجلس يدخل عامه الثالث في دورته الثالثة أرجه إلى مقامكم الكريم وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بوافر الشكر والامتنان على ما بلغه المجلس من دعم وإسناد.

كما أتقدم بالشكر لأخي معالي النائب الأستاذ بكري بن صالح شطا ولأخوة الزملاء جميع أعضاء المجلس ولمعالي الأمين العام لأخ الدكتور حمود البدر ولكل منسوبي المجلس خالص التقدير على جهودهم.

ولي الختام أسأل الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا العزيزة من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والرخاء والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم صافح خادم الحرمين الشريفين أعضاء المجلس

كما حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار الخاص لولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور ماجد بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2014/12/20141221_1857863_00000002.jpg/67.213.74.121 1/1